بالفتحة قوله والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة اي ما يصدق
عليه لا نفسه استغنى الشارح عن تقييده بما تقدم لما تقدم
قوله المعتل الاخر اي ما يصدق عليه لا نفسه ان قلت
لا حاجة الى تقييد المعتل بالاخر ولا فائدة له لان المعتل في اصطلاح
النحاة مختص بما اخره حرف علة والتعميم اصطلاح صرفي قلت
ان سلم ذلك ففائدة التقييد بيان الواقع ودفع التوهم قوله
يجزم بحذف اخره وانما جاز حذف الاخر في الجزم وليس علامة للاعراب
قال الرضي لان الجازم عندهم يحذف الرفع في الاخر والرفع في المعتل
محذوف للاستثقال او التعذر قبل دخول الجازم فلما دخل
لم يجد في اخر الكلمة الا حرف علة مشابها للحركة فحذفه انتهى وقد
يقال فهلا حذف الحركة المقدرة فان قلت لم لم يلحق النصب
بالجزم في المعتل كما الحق به في الافعال الخمسة قلت اجيب
بانه انما الحق به ثم لتعذر الاعراب بالحركة بخلاف هنا فاعرب
نصبا بالحركة على الاصل قوله التثنية وجمع المذكر السالم اي
ما يصدقان عليهما لا هما نفسهما ان قلت انما الحقت النون
فيهما قلت لدفع توهم الاضافة من نحو جاءني غلامان في موسى
وعيسى ومررت ببنين كرام اذ لولا النون توهمت الاضافة
ولدفع توهم الافراد في نحو الجون لان تثنية الجون ومررت
بالمهتدين ثم حمل ما لم يوجد فيه هذا التوهم على ما وجد فيه ليجري
الباب على سنن واحد ولقائل ان يقول لو اعتبر توهم الافراد فيما
ذكر لامتنعت اضافة الجمع المنقوص المنصوب والمجرور د

كرايا

رايت قاضيك ومررت بقاضيك الان يفرق بانه هنا يمكن دفع
الالتباس بنحو الوقف على المضاف ولا كذلك فيما نحن فيه على ذلك التقدير
قال سيبويه النون في الاصل عوض عن حركة الواحد وتنوينه معا لان
حرف المد عنده حروف اعراب امتنعت من الحركة فجيء بالنون بعدها
عوضا عن الحركة والتنوين اللذين كان يستحقهما المفرد والحركة وان
كانت مقدرة على الحروف عند بعض اصحابه لكنها لما لم تظهر كانت
كالمعدوم ثم انه رجح جانب الحركة مع اللام اي جعل عوضا منها بعد ما كان
عوضا منهما فثبتت معها ثبات الحركة وجانب التنوين مع الاضافة
فحذف معها حذف التنوين فهي في نحو جاءني رجلان يا فتى عوض منهما
وهو الاصل وفي الرجلان عوض عن الحركة فقط وفي رجلا زيد
عوض عن التنوين فقط وفي رجلان وقفا ليس عوضا منهما ولا
من واحد منهما وفي نحو يا زيدان ولا رجلين عوض عن حركة البناء فقط
وفيما قاله بعد لان حروف العلة الدالة على ما دلت عليه الحركة
معينة عن التعويض من الحركة انتهى وكسرت مع المثنى على الاصل
في التقاء الساكنين لانه قبل الجمع ثم خولف بالحركة في الجمع طلبا للفرق
وجعلت فتحة طلبا للخفة وانما لم نكتف بحركة ما قبل الياء فارقة
لتخلفه في نحو المصطفين كذا قيل وفيه نظر لان هذا التخلف
لا يضر لحصول التمييز في نحو المصطفون بين المثنى والجمع بغير
حركة ما قبل الاخر لان الالف في نحو المصطفى تحذف في الجمع وتقلب
ياء في التثنية كما تقدم في باب كيفية تثنية المقصور وجمعه فيقال
في الجمع جاء المصطفون وفي التثنية جاء المصطفيان وحينئذ